لقوم المنزل فقام يتلمح الآثار ويتعلل بالاخبار وينشد
حدث فقد ناب سمع اليوم عن بصري فنعت في الحب بعد
العين بالأثر بالله قل لي احاديث الذين مضوا ان كنت
مطلعا منهم على خبر مال القوم الأشواق ميل
الريح بالأغصان من الخوف اضحت القلوب فانتثر
الأفنان فاللسان يضرع والعين تدمع والوقت
بستان والعشق الوان اخذوا من الدنيا الكفاف
وقالوا نحن ضيفان باعوا الحرص بالقناعة فما
ملك انوشروان اين انت منهم فما نائم كيقظان
كم بينك وبينهم اين الشجاع من الجبان شغلتهم
الخلوة بالحبيب عن نعم ونعمان اشتاقوا الى لقاء
مولاهم والمحب الى محبوبه ظمآن فاذا وردوا القيمة
يلقاهم بشير لولاه ما طابت الجنان يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان قال الجنيد رحمه الله تعالى
رايت في المنام ملكا من الملئكة فقال لي اقرب
ما يتقرب به المتقربون الى الله ماذا فقلت عمل خفي
في ميزان وفي فانصرف الملك وهو يقول كلام

موفق

موفق والله والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم هؤلاء مع الاجتهاد في الطاعات خايفون وعلى
باب الذل والافتقار واقفون وبين يدي مولاهم
باسرارهم عاكفون يسألون مولاهم صرف العذاب
ويخافون من اقامة العدل والتوبيخ والعتاب ويخشون
سطوة القهر وصولة العز والمنع والحجاب والغافل
مع تفريطه واهماله وتقصيره في اعماله قليل الفكرة في
حاله وماله فشتان ما بين الفريقين وما ابعد ما بين
الطريقين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لاسامة بن زيد يا اسامة اياك ودعا عباد الله
الصالحين الذين اذابوا اللحوم واحرقوا الجلود
وغشيت ابصارهم فان الله تعالى اذا نظر اليهم
باهى بهم الملئكة وبهم يصرف الله الزلازل والفتن
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا بانفاق اموالهم في المعاصي
وفي اللهو العبث وما لا فائدة فيه ولم يقتروا ولم يمنعوا
حقوق الله من اموالهم ولم يبخلوا بما امروا بالانفاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)